ما موضع الوقوف بالجنازة؟ وما حكمته؟

السنة أنه يقف عند رأس الرجل، ما هو عند صدره، عند الصدر هذا من كلام بعض الفقهاء، لا دليل عليه، وإنما الثابت من حديث أنس وغيره الوقوف عند رأس الرجل، وعند وسط المرأة، يحاذي وسطها، ويحاذي رأس الرجل عند الصلاة عليهما، هذا هو المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أما الحكمة: فالله أعلم، هذا تعبد تعبدنا الله به، وعلينا أن نتأسى بالرسول صلى الله عليه وسلم ، أما الحكمة فللناس كلام لا دليل عليه في ذلك، والله يقول جل وعلا: لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة [الأحزاب:21]، ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: صلوا كما رأيتموني أصلي، فعلينا أن نصلي كما صلى، فإن علمنا الحكمة فهذا خير إلى خير، ونور على نور، وإن لم نعلم فلا حرج علينا، ولا أعلم شيئا واضحا في الحكمة من جهة رأس الرجل، ومن جهة وسط المرأة.

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز